

خطبة الجمعة بعنوان: توعية أبنائنا - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله اولادنا نعمة عظيمة من ربنا جل وعلا. يقول الله تعالى - [00:00:29](#)

في سورة النحل التي هي سورة النعم والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة تربية الاولاد شكر لهذه النعمة. تربية الاولاد مسؤولية عظيمة. فاما ان تأخذ بايديهم الى الجنة. بتربية - [00:01:04](#)

على الايمان والصلاح واما ان تلقبهم في النار باهمالهم وافسادهم يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا نارا وقودها الناس والحجارة. قال علي رضي الله عنه ادبوههم - [00:01:42](#)

وعلموهم ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل في بيته راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيته. ويقول عمر رضي الله عنه - [00:02:12](#)

انك مسؤول عن ولدك. ماذا ادبته؟ وماذا علمته عباد الله اولادنا في هذا الزمان اعظم ما يفتقدونه من ابائهم وامهاتهم الوجود الحقيقي في حياتهم وقلوبهم كثير من الاباء والامهات اليوم لا يقصر في التربية الظاهرة. يعطي - [00:02:42](#)

اولاده الاموال ويطعمهم ويلبسهم ويمتعهم ولكن التربية في حقيقتها محبة التربية قرب التربية صدقة بينك وبين ولدك اقترب من ابنك من ابنتك حاور اولادك اعطهم شيئا من وقتك العب معهم مازحهم اشعرهم بحنانك وحبك - [00:03:29](#)

استمع الى همومهم. شاركهم في مشاكلهم وارشدهم برحمة ولين وحكمة الى ما ينفعهم. وايك فان يسمعوا منك كلاما سيئا بذينا كان نبينا صلى الله عليه وسلم قريب من صغار الصحابة يغرس في قلوبهم - [00:04:20](#)

الايمان يقول جندب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة يعني اقتربنا من البلوغ. قال فتعلمت الايمان قبل القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا - [00:04:59](#)

كيف تعلم الايمان؟ استمع لهذه الوصية من نبينا صلى الله عليه وسلم لطفل صغير كان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما رديف النبي صلى الله عليه وسلم قريبا منه. فانتبهز النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقت - [00:05:29](#)

حتى يغرس في قلبه الايمان قال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله هكذا حدث اولادك عن الله عن اسمائه وصفاته - [00:05:59](#)

يقول الله تعالى في وصية لقمان لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل ستكون في صخرة او في سماء او في الارض. يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - [00:06:29](#)

حدثهم عن نعم الله تعالى. يا اولادي الله تعالى خلق لنا هذه النعم. حتى نعبد بها ونشكره عليها. الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين؟ حدث اولادك عن القصص التي تربي في نفوسهم مراقبة الله تعالى ومحبهه والقرب منه - [00:06:53](#)

كقصة عمر رضي الله عنه عندما كان يجول في المدينة ليلا واذا به يسمع كلام ام مع ابنتها تقول امذقي اللبن بالماء ليكثر فقالت البنت ان امير المؤمنين قد نهى عن هذا فقالت الام واين امير المؤمنين - [00:07:23](#)

قالت البنت اذا كان عمر لا يرانا فرب عمر يرانا. واعظم ما يغرس مراقبة الله تعالى والقرب منه. في القلوب ان تربط ولدك بالصلاة منذ

صغره يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم - [00:07:53](#)

وهم ابناء عشر وانت توقظه للصلاة كلمه بكلمات تشعره بمحبة الله. قل له يا بني قم لصلاة الفجر حتى يحبك الله ايكلم اسرع الى

الجنة؟ ايكلم اسرع الى محبة الله؟ حتى اذا جلست على - [00:08:23](#)

فائدة الطعام فلا يخلو حديثك من تذكير بنعمة الله تعالى علينا بهذا الطعام وهكذا اذا غرس في قلوب الاولاد حب الله ومراقبته سهل

عليك ان تنشأه على ما تريد. من خير وايمان - [00:08:53](#)

نسأل الله تعالى ان يصلح اولادنا واولاد المسلمين اجمعين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:09:23](#)

عبده ورسوله عباد الله نعيش في زمان قد انفتحت فيه الشهوات والفتن على ابنائنا وبناتنا استطيعوا الولد ان يرى ما يشاء وان يكلم

من يشاء وان يتعرف على من يشاء. من خلال هذه الاجهزة التقنية الحديثة - [00:09:59](#)

ولا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. فالمسؤولية اعظم والامانة اثقل لكن اذا وصلت مع ولدك الى صداقة وقرب وحب وكأنه

يعتبرك صديقه المقرب الذي يبوح اليه بأسراره - [00:10:29](#)

فقد وصلت الى مقام عظيم في التربية سيبوح لك ولدك بكل ما يمر عليه في حياته. بكل ما يراه بكل ما يسمعه. واذا غرزت في قلبه

حب الله ورسوله ومراقبة الله جل وعلا - [00:10:59](#)

اصبح في نفسه رادعا ذاتيا ومراقبة ذاتية بهذا ينصلح الاولاد باذن الله. والامر لله من قبل ومن بعد ومهما حرص الاباء والامهات على

تربية اولادهم امر لله من قبل ومن بعد انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. ادي مسؤولية - [00:11:29](#)

وتضرع الى ربك بالدعاء بصلاحهم. وقل كما قال عباد الرحمن ربنا هب لنا انا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما.

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر

لنا - [00:12:09](#)

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اصلح ازواجنا وذرياتنا. اللهم اجعلهم قرة عين لنا يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح بيوتنا

وبيوت المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر -

[00:12:39](#)

والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم وفق ولي امرنا الشيخ خليفة ابن زايد. حفظه الله تحب وترضى واخوانه حكام الامارات.

اللهم وفقهم لهداك واجعل عملهم في رضاك. واجعلهم صلاحا للعباد والبلاد يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها

وما بطن. اللهم احفظ بلاد المسلمين اجمعين - [00:13:09](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا قضيته ولا هما

الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انت - [00:13:39](#)

غني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين واخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين - [00:13:59](#)